أيدت الحكم بسجنه بعد إدانته بتزوير أوراق رسمية

مصر : النقض ترفض طعن أبو إسماعيل ... و«العقاب الثوري» تتبنى تفجيرات «الإنتاج الاعلامي»

القاهرة – وكالات : قال محامي السياسي الإسلامي حازم صلاح ابو إسماعيل ومصادر قضائية مصرية إن محكمة النقض أيدت يوم الثلاثاء حكما بالسجن سبع سنوات بحق أبو إسماعيل الذي سبق ورشح نفسه لخوض انتخابات الرئاسة المصرية عام 2012 وأدين بتزوير اوراق رسمية.

وكان أبو إسماعيل وهو سلفي متشدد واحدا من كثير من الشخصيات السياسية التي اعتقلها الجيش بعد عزل الرئيس الإسلامي المنتخب محمد مرسي في 2013 بعد احتجاجات حاشدة ضد حكمه.

واستبعد أبو إسماعيل من سباق الانتخابات الرئاسية لعام 2012 عندما اتضح أن والدته تحمل الجنسية الأمريكية. وقالت لجنة الانتخابات إن هذا يعني انه لا يحق له الترشح.

وفي أبريل العام الماضي ادانته محكمة جنايات القاهرة بتهمة تزوير اوراق رسمية لها صلة بجنسية والدته وقضت بسجنه سبع سنوات.

وقالت مصادر قضائية إن محكمة النقض رفضت طعنه على الحكم مما يجعل الحكم السابق نهائيا وغير قابل للتغيير.

وقال المشير أحمد محامي أبو إسماعيل للصحفيين إن المحكمة رفضت أن تستمع للدفاع ورفضت الطعن.

وقضت محكمة مصرية يوم السبت بإعدام محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة و13 شخصية كبيرة في الجماعة بتهمة التحريض على الفوضى والعنف. كما حكمت بالسجن المؤبد على محمد سلطان وهو مواطن مصري أمريكي.

وأثارت المحاكمات الجماعية لأعضاء الإخوان والأشخاص المتهمين بأن لهم صلة بالجماعة بالإضافة إلى الحملة ضد شخصيات المعارضة الإسلامية والليبرالية انتقادات دولية للقضاء المصري وسجل مصر الحقوقي.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية ماري هارف خلال مؤتمر صحفي يوم الاثنين «لا نزال نشعر بالقلق من المحاكمات والأحكام الجماعية والتي قلنا إنها تتناقض مع ما نعتقد أنها صحيح الإجراءات القانونية.»

وانتقد مدافعون عن حقوق الإنسان قرارا امريكيا في الأونة الأخيرة بإنهاء تجميد المساعدات العسكرية للقاهرة قائلين إن واشنطن تهمل حقوق الإنسان. وقالت الولايات المتحدة إن قرار إنهاء التجميد يصب في

حازم ابواسماعيل

صالح الأمن القومي. وقالت هارف «اعتقد اننا اوضحنا بان التهديدات ضد أمن مصر زادت على مدى الشهور القليلة المنصرمة وبالطبع نتخذ القرارات بناء على ذلك.»

ويصف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي جماعة الإخوان بانها تهديد أمني كبير. وتقول الجماعة إنها ملتزمة بالنشاط السلمي.

وعلى صعيد مصري منفصل تبنت حركة «العقاب الثوري» المناهضة للسلطات المصرية تفجيرات استهدفت في وقت مبكر الثلاثاء برجي كهرباء يغذيان مدينة الإنتاج الإعلامي بالجيزة قرب العاصمة المصرية مما أدى لانقطاع الكهرباء عن المدينة، وانقطاع بث قنوات تلفزيونية.

وقالت الحركة في بيان إن العملية «إنذار لمنظومة تدمير الوطن واستباحة الدم». وكانت تشير بذلك إلى ما يوصف بتحريض قنوات تلفزيونية مؤيدة للسلطات ضد المعارضين لنظام الحكم الحالي.

وفي وقت سابق امس، قال صحفي مصري إن تنظيم «أجناد مصر» تبنى في تغريدة على موقع تويتر تفجير المحولين الكهربائيين المغذيين لمدينة الإنتاج الإعلامي في منطقة السادس من أكتوبر. بيد أن حساب التنظيم لم ينشر أي بيان يتبنى فيه العملية.

وبينما تبنى تنظيم أجناد مصر تفجيرات أوقعت ضحايا في صفوف قوات الأمن المصرية، أعلنت حركة العقاب الثوري عن عمليات أقل عنفا لم توقع في الغالب إصابات.

وفي عملية جديدة استهدف انفجار ظهر الامس برج كهرباء بالمدينة الصناعية في منطقة السادس من أكتوبر.

وكانت ست عبوات ناسفة انفجرت بعيد منتصف الليلة قبل الماضية بتوقيت مصر في محوّلين للضغط العالي يقعان على مسافة أربعة كيلومترات من مدينة الإنتاج الإعلامي.

وتسبب انفجار العبوات بفارق زمني طفيف في تدمير أحد البرجين وإصابة الثاني بأضرار كبيرة، في حين عثرت قوات الأمن على ما لا يقل عن خمس عبوات أخرى في محيط مدينة الإنتاج الإعلامي. وقامت بتفكيكها، وفقا لمصادر أمنية وإعلامية.

وقال رئيس مدينة الإنتاج الإعلامي أسامة هيكل إن انقطاع الكهرباء أثر على القمر الصناعي «نايلسات» الذي يتولى البث الفضائي لمئات القنوات التلفزيونية بما فيها القنوات المصرية، والتي لا يزال بث بعضها متوقفا حتى صباح اليوم.

ووصف هيكل تفجير برجي الكهرباء المغذيين لمدينة الإنتاج الإعلامي بالعمل التخريبي والإرهابي، مشيرا إلى إدخال 15 مولدا كهربائيا لضمان استمرار العمل داخل هذه المنشأة الإعلامية. يُشار إلى أن هذه المنشأة هي عبارة عن مجمع استديوهات تبث منه معظم القنوات الفضائية.

وبعيد التفجيرات انتشرت قوات الأمن داخل المدينة الإعلامية وحولها لتأمين حمايتها. وقال الصحفي رضا عبد الغفور للجزيرة إن انقطاع تغذية مدينة الإنتاج الإعلامي بالكهرباء عن طريق خطوط الضغط العالي استمر حتى صباح اليوم. وكان رئيس المدينة الإعلامية توقع أن يساعد دخول المولدات الكهربائية على استقرار بث القنوات التلفزيونية.

من جهتها، قالت قناة «النيل» للأخبار المصرية إنه تم عودة البث التدريجي لقنوات مدينة الإنتاج الإعلامي.

نيجيريا تحيي الذكرى الاولى لاختطاف «بوكو حرام» لبنات «شيبوك»

ابوجا – وكالات : تظلمت سهرات على الشموع وصلوات وتجمعات الثلاثاء في نيجيريا والعالم في الذكرى الاولى لاختطاف اكثر من مئتي فتاة من مدرستهن في شيبوك على يد جماعة بوكو حرام، فيما اقر الرئيس النيجيري المنتخب محمد بخاري بانه «لا يستطيع ان يعد» بالعثور عليهن.

فقد اثار اختطاف 276 تلميذة في 14 ابريل 2014 على يد جماعة بوكو حرام في مدينة شيبوك الصغيرة بشمال شرق نيجيريا – لا تزال 219 منهن مفقودات – صدمة وموجة منقطعة النظير من الاستنكار في العالم.

وقال بخاري في بيان الثلاثاء «لا نعرف ما اذا كان من الممكن انقاذ فتيات شيبوك. مكانهن غير معروف واتمنى ان اعثر عليهن لكنني لا استطيع ان اعد بذلك».

لكن وان احيطت بضجة اعلامية فانها ليست الجريمة الوحيدة من نوعها التي ترتكبها جماعة بوكو حرام كما تذكر منظمة العفو الدولة التي اشارت الى خطف ما لا يقل عن الفي سيدة وطفلة في نيجيريا منذ بداية العام الماضي.

كذلك نددت الامم المتحدة ومنظمات مدافعة عن حقوق الانسان في هذه المناسبة بتعمد الاسلاميين استهداف اطفال من صبيان وبنات، علما بان 15 الف قتيل على الاقل سقطوا نتيجة تمرد الاسلاميين وقمعهم منذ ست سنوات.

وتم اجراء تجمع في العاصمة ابوجا حيث تحتشد حركة "برينغ باك آور غيرلز" (اعيدوا فتياتنا) يوميا منذ سنة للمطالبة بالافراج عن الرهائن. كما جرت امسية على الشموع عند مفترق طرق هام في لاغوس حيث تم عرض اسماء جميع الرهائن منذ مدة طويلة.

وقال مسؤولو حملة «اعيدوا فتياتنا» انه تم اضاءة مبنى امباير ستيت في نيويورك الثلاثاء باللونين الاحمر والبنفسجي تعبيرا عن التضامن ورمزا لمكافحة العنف الذي تتعرض له النساء.

وقالت حبيبة بالوغون احدى المسؤولات عن التنسيق في الحركة في لاغوس لوكالة فرانس برس «انه امر رائع ان يتذكر العالم ويتقل الرسالة باننا لن ننسى ولن نتوقف حتى نعرف ما حصل لفتياتنا».

وقد هاجم اسلاميو بوكو حرام المدرسة العامة للفتيات في شيبوك بولاية بورنو في المساء عشية امتحانات نهاية الدراسة الثانوية.

وتمكنت 57 فتاة من الهرب في الساعات التي تلت عملية الخطف، لكن لم ترد اي اخبار قطعا عن الرهائن ال219 منذ ان نشرت بوكو حرام شريط فيديو في مايو 2017 تظهر فيه نحو مئة تلميذة محجبات وهن يتلون آيات من القرآن.

يضم وزارتي التعليم العالي والبترول

الصومال : «الشباب» تهاجم مجمعاً حكومياً وسط العاصمة مقديشو

مقديشو – «وكالات»: قالت الشرطة وإسلاميون إن متشددي حركة الشباب الصومالية الإسلامية هاجموا مبنى حكوميا يضم وزارتي التعليم العالي والبترول في العاصمة الصومالية مقديشو الثلاثاء ونفذوا تفجيرين كبيرين قبل أن يقتحم مسلحون المبنى في هجوم أسفر عن سقوط عشرة قتلى على الأقل.

وهذا أحدث هجوم في سلسلة هجمات شنتها حركة الشباب في مقديشو، وتريد حركة الشباب الإطاحة بالحكومة المدعومة من الغرب وفرض تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية.

وهاجمت الحركة أيضا جامعة في كينيا المجاورة الشهر الحالي مما أسفر عن سقوط 148 قتيلا.

وقال رائد الشرطة علي نور لرويترز «انفجرت دراجة وسيارة أمام المبنى ثم اقتحمه مسلحون.»

وبعد نحو ساعة ونصف الساعة من الانفجارين قالت الشرطة إنها تمكنت من تأمين المبنى.

وقال رضوان حاجي المتحدث باسم الحكومة على حسابه الخاص على تويتر إن عشرة أشخاص على الأقل قتلوا في الهجوم بينهم جنديان. وقال إن سبعة من المتشددين قتلوا أيضا.

وأعلن الشيخ عبد العزيز أبو مصعب المتحدث باسم العمليات العسكرية لحركة الشباب الصومالية الإسلامية المتشددة مسؤولية الحركة عن الهجوم.

وقال العقيد حسين إبراهيم إن أحد الجنديين اللذين قتلا من أفراد قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي التي تقود حملة عسكرية ضد حركة الشباب مع القوات الصومالية وتحرس أيضا مباني حكومية ومؤسسات مهمة.

وأضاف «انتهت الاشتباكات الآن والمبنى مؤمن.»

ولم يتسن الحصول على تأكيد فوري من المتحدث باسم الحكومة لمقتل جندي من قوات الاتحاد الأفريقي. وقال التاجر عمر محمد الذي يعمل بالقرب من مكان الهجوم إن قوة الانفجارين أطاحت به من على مقعده مضيفا أن المهاجمين أمطروا قوات الأمن بالرصاص خلال الاشتباكات التي اندلعت مع سعي قوات الأمن لاستعادة المبنى.

وكانت حركة الشباب هاجمت هذا الشهر جامعة في مدينة جاريسا الكينية الواقعة على بعد نحو 200 كيلومتر من الحدود مع الصومال مما أسفر عن سقوط 148 قتيلا. وقالت حركة الشباب إنها تريد معاقبة كينيا لإرسالها قوات إلى الصومال ضمن قوة الاتحاد الأفريقي. وبنهاية مارس هاجم مسلحو الشباب فندق مكة المكرمة في العاصمة الصومالية مما أسفر عن سقوط 14 قتيلا.

مقاتلون تابعون لحركة الشباب الصومالية

غداة سقوط قتيل و10 مصابين خلال صدامات مع الشرطة

غينيا : المعارضة تحشد الشارع وتدعو لمواصلة التظاهرات

كوناكري – «وكالات»: اعلن مصدر طبي مقتل شخص واحد على الاقل واصابة عشرة آخرين بجروح بعضهم بالرصاص بعد صدامات الاثنين بين متظاهرين وقوات الامن في كوناكري حيث دعت المعارضة انصارها الى مواصلة تحركاتهم امس.

واعلن مدير مستشفى الام والاطفال في كوناكري براهيما بالدي مساء الاثنين ان احد الجرحى الذين نقلوا الى هذا المستشفى توفي متاثرا بجروحه.

وقال بالدي لوكالة فرانس برس ان «شابا يدعى سليمان باه اصيب بالرصاص في الصدر وتوفي متاثرا بجروحه مساء» في المستشفى.

وتبادل الجانبان الاتهامات بشان اعمال العنف. ودانت المعارضة «الممارسات ضد المتظاهرين العزل الذين كانوا يمارسون حقوقهم الدستورية»، بينما دانت الحكومة «التصريحات التي يكررها قادة المعارضة الذين يواصلون الدعوة الى العنف والعصيان».

وقالت المعارضة مساء الاثنين ان «الحصيلة الموقتة للقمع» بلغت «ثلاثين جريحا بينهم سبعة اصيبوا بالرصاص الحقيقي واحدهم في حالة حرجة».

وشكرت انصارها على التعبئة ودعتهم الى مواصلة مسيراتهم و«الابقاء على الضغط حتى تلبية كل مطالبهم».

من جهتها، نفت وزارة الامن «رسميا» ان تكون الشرطة اطلقت النار مؤكدة انه «تم التعامل مع مختلف بؤر العنف بدون استخدام اسلحة نارية حسب القواعد المطبقة في هذه الحالات».

واضافت ان «الافراد الذين يقومون حاليا باعمال تخريب لا يمكن ان يكونوا باي شكل ناشطين سلميين يمارسون الحرية وفق القانون».

وكانت المعارضة دعت الى التظاهر الاثنين في كل البلاد احتجاجا على غياب الامن الذي تحمل السلطة مسؤوليته بعد اعتداء تعرض له الناطق باسمها في الرابع من /ابريل وتاجيل موعد لانتخابات المحلية من قبل اللجنة الوطنية المستقلة.

وفي اعلان مشترك في 24 مارس، دعا قادة المعارضة الى استئناف التظاهرات معتبرين ان الرئيس الفا كوندي «فقد كل شرعية له». وهم يدينون خصوصا الارجاء الجديد للانتخابات المحلية الى مارس 2016 اي بعد الاقتراع الرئاسي الذي حدد موعده في اكتوبر 2015. ولم تجر انتخابات محلية في البلاد منذ 2005.

وكانت المعارضة تامل ان تحد من عمليات تزوير محتملة لمصلحة الرئيس كوندي في الاقتراع الرئاسي بفوزها في الانتخابات المحلية بعدد من مراكز السلطة التنفيذية التي يشغلها الحزب الحاكم حاليا.

جانب من تظاهرة واعمال عنف سابقة في كوناكري

ظريف : استئناف المفاوضات النووية الأسبوع المقبل

مدريد – «وكالات»: اكد وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف الثلاثاء ان بلاده ستتخذ "خطوات لا رجوع عنها" بشان برنامجها النووي المثير للخلاف في حال فعل الغرب بالمثل.

وصرح اثناء زيارته الى العاصمة الاسبانية مدريد "هذا هو الاطار الذي سنعمل بموجبه — سيقوم الجانب الايراني باتخاذ خطوات لا رجوع عنها طالما قام الجانب الاخر كذلك باتخاذ خطوات لا رجوع عنها".

واعلن ظريف أن ايران ستستانف المفاوضات مع القوى الكبرى الست في الحادي والعشرين من /ابريل لصياغة نص الاتفاق النهائي حول الملف النووي الايراني.

ونقلت وكالة ايسنا للانباء عن ظريف قوله "ان معاوني مع مساعدة (وزيرة الخارجية الاوروبية فديريكا) موغيريني وممثلي 5+1 سيجتمعون الثلاثاء المقبل للبدء بصياغة النص".

ورغم التقدم الذي حدث خلال الجولة السابقة من المحادثات لا تزال هناك خلافات بين الجانبين تتضمن سرعة وتيرة رفع العقوبات وما إذا كانت إيران ستتمكن من استخدام أجهزة طرد مركزي متقدمة ضمن أي اتفاق نهائي.

وقال ظريف "هذه ممارسة صعبة ولا سيما مع كل المحامين المشاركين في العملية والاطلاع على كل التفاصيل الجوهرية لكل كلمة تكتب".

... وميركل تحث على تبني نهج موحد في العقوبات

برلين – «وكالات»: حثت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل يوم الثلاثاء الدول التي فرضت عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي على تبني نهج موحد لرفع تلك العقوبات في أعقاب قرار روسيا الإعداد لإرسال أنظمة صاروخية لطهران.

وفي إطار ترحيبها باتفاق إطار توصلت إليه إيران هذا الشهر مع قوى عالمية بينها روسيا قالت ميركل «أدعو الناس لرفع تلك العقوبات معا بأقصى قدر ممكن.»

وذكرت المستشارة في حديث للصحفيين إلى جانب رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي الذي يزور ألمانيا أن إيران والقوى الست لا يزال أمامها الكثير من العمل لإتمام الاتفاق النووي.

الفلبين تعلن وفاة زعيم «بانجسامورو» الاسلامية

مانيلا – «وكالات»: قال قائد الجيش الفلبيني إن زعيم جماعة إسلامية صغيرة منشقة على المتمردين الإسلاميين توفي يوم الثلاثاء لتزول بذلك عقبة في طريق عملية السلام الرامية إلى إنهاء 45 عاما من الصراع في جنوب البلاد الذي يغلب على سكانه الكاثوليك.

وتعرض رجل الدين الإسلامي امريل اوميرا كاتو الذي نظم حركة (بانجسامورو من أجل الحرية الإسلامية) لمواصلة الكفاح المسلح من أجل إقامة دولة إسلامية مستقلة لنوبة قلبية في مخباه بإقليم ماجويندناو.

وقال الجنرال جريجوريو كاتابانج «لدينا صور دفنه» مؤكدا نبأ وفاة كاتو.

وأضاف «توفي بأسباب طبيعية. قبل ذلك تعرض لغيبوبة سكري افقدته القدرة على الحركة.»

وأكد أيضا ابو ميسري ماما المتحدث باسم حركة بانجسامورو وفاة كاتو بعدما تحدث مع ابنه عمر الذي من المتوقع أن يتولى قيادة الجماعة المسلحة التي تضم حوالي 300 مقاتل نشط في ميندناو.

وكان كاتو القائد الميداني السابق بجبهة مورو الإسلامية للتحرير وهي أكبر جماعة متمردة في البلاد يعارض مفاوضات السلام مع الحكومة بعدما ألغت المحكمة العليا اتفاق أرض الأجداد في عام 2008.

وقال الجيش والمعارضون المعتدلون إن وفاة كاتو تبعث الأمل في محادثات السلام لإنهاء الصراع الذي خلف 120 الف قتيل وشرد مليونين واعاق النمو في مناطق الجنوب الفقيرة لكن الغنية بالموارد.

وتعثرت عملية السلام بعد اشتباك أسفر عن مقتل 44 من قوات الشرطة الخاصة و17 متمردا واربعة مدنيين في 25 يناير كانون الثاني في الوقت الذي علق فيه المشرعون المناقشات بشأن قانون لإقامة منطقة جديدة ذاتية الحكم للمسلمين في الجنوب. وكان مقاتلون من حركة بانجسامورو شاركوا في الاشتباك.

اوكرانيا : مصرع 6 جنود خلال الـ 24 ساعة الماضية

كييف – «وكالات»: قتل ستة جنود اوكرانيين خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في شرق اوكرانيا الذي يشهد معارك رغم وقف اطلاق النار، وفق ما اعلن المتحدث العسكري اندري ليسنكو الثلاثاء.

وقال ليسنكو «قتل ستة جنود اوكرانيين نتيجة اعمال استفزازية خطيرة خلال اليوم الماضي، واصيب 12 بجروح». واضاف «الوضع يبقى غير مستقر والاستفزازات المسلحة للعدو مستمرة من كل الجهات تقريبا».

واوضح ان المتمردين الموالين لروسيا اطلقوا النار 16 مرة على الجنود الاوكرانيين بمدفعية الهاون من عيار 120 ملم، مرتين من مدفعية من عيار 122 ملم وثلاث مرات من دبابات.

واشار الى تحليق ثماني طائرات من دون طيار معادية.

وتابع ان النقاط الاكثر سخونة تقع في بيسكي واندبفكا وهما بلدتان تقعان تحت سيطرة الاوكرانيين بالقرب من مطار دونيتسك الذي يسيطر عليه المتمردون.

فيلدرز يهاجم الاسلام مجددا ... في المانيا

درسدن – «وكالات»: سعى السياسي اليميني الهولندي المتطرف خيرت فيلدرز إلى دعم حركة ألمانية مناهضة للاسلام بكلمة القاها وسخر فيها من المستشارة الألمانية انجيلا ميركل لأنها قالت إن المسلمين «ينتمون إلى ألمانيا».

لكن لم يشارك الكثيرون في المظاهرة التي نظمتها حركة أوروبيون وطنيون ضد أسلمة الغرب (بيجيدا).

وعرض فيلدرز على ميركل أن يصطحبها معه إلى هولندا مما دفع الحشود إلى ترديد هتافات تنادي برحيل المستشارة الألمانية. ولوح بعض المتظاهرين بالأعلام ورفعوا لافتات كتب عليها «اوقفوا أسلمة أوروبا».

وأضاف أمام الحشد بمدينة درسدن الألمانية «قالت مستشارتكم السيدة ميركل إن الإسلام ينتمي إلى ألمانيا وأنا أسألكم هل هي محقة؟ لا ليست محقة.» وقدرت وسائل اعلام عدد المشاركين في المظاهرة بنحو عشرة آلاف شخص. وتقول ميركل إن ألمانيا بحاجة إلى المهاجرين لمواجهة انكماش سكاني وشيك قد يؤدي إلى تراجع عدد السكان في سن العمل بأكثر من ستة ملايين خلال السنوات الخمس عشر المقبلة. وتناول بعض أعضاء حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي تنتمي إليه ميركل التصريحات التي أدلت بها بعد يوم من مشاركتها في مسيرة نظمت في باريس تكريما لضحايا هجوم شنه إسلاميون متشددون.